

مفظة الصحة

تقبيل لطفال

توفيق اهدى كرم عن الانكابتة

قالت طيبة شهيرة «اني اكره عادة تقبيل افواه الاطفال كرهًا شديدًا واعدتها جنابة لا تغفر»

وقد علمنا الاختيار انه لا يوجد شيء اضرَ للطفل من تقبيل فمه لان امراضًا كثيرة تنتقل اليه من والديه وغيرهما بواسطة التقبيل

نعم ان هذا الكلام قاسٍ جداً ولكنه الحقيقة وبينها والحقيقة يجب ان نقال وان كانت قاسية . فيجب على الام ان تحافظ على طفلها بكل دقة من هذا القبيل كما تحافظ عليه من الحصبة والشهقة وغيرهما من الامراض المعدية . ان الكبار لا يصابون بالامراض المختصة بالاولاد بل على الغالب بامراض مزمنة التي اذا انتقلت الى الصغار بواسطة النفس اثقلت عليهم الوطأة دون شك . وعرفت ولداً مات من تأثير قلبه وعمره بضعة ايام وذلك ان المرضة التي كانت تعني بامه قبلت شففيه حينئذ وفي اليوم الثاني مرضت هذه المرضة بالحمى القرمزية فالتخذت الاحتياطات اللازمة لوقاية الطفل من هذه الحمى ولكن رغماً عن كل ذلك اصابته الحمى بشدة . وفي اقل من اسبوع ذهب ضحية تلك القبلة التي نشتت في جسمه سمًا زعافاً .

قالت طيبة اختصاصية بامراض الاولاد « ابي انصح كل ام الا تدع طفلها هدفًا للتقبيل حتى ولو كان الذي يريد تقبيله والده او احد اقاربه . فالخذر ثم الخذر من تقبيل فم الولد . واذا اعير هذا القانون اذنا صاغية يقل عدد المرضى بين الاطفال لانهم حينئذ ينجون من احد الاسباب التي تنقل الامراض اليهم»

ونضيف الى هذا أيضاً الحذر من جميع انواع التقبيل ان كان ذلك التقبيل في الراس او الوجه او البدن .

ان الطب يسمح بكل نوع لطيف لكنه يذم التقبيل ومظاهر الحب الاعتيادية لا يفهمها الصغار بل مراراً كثيرة يتالمون جداً من ضغط امهاتهم عليهم في احضانهم او من القبل التي تظننها نكلى شقاهاهم حتى انها تكاد تخنقهم .

ان اللواتى لم يعندن تربية الاطفال بصعب عليهم ان يفهم من انهن يؤلمن الصغار بضغط اجسامهم اللينة ما لم يكنوا من الامم وبدلاً من ان يرفعن الضغط عنهم يجزهن عليهم بغتة بتقبيل وجوههم ايما كان فيخوفونهم ظناً منهن انهن يسرن الطفل ويظهرن حبهن وشعورهن له

فاحسن طريقة بظهيرها الالياء والامهات والاقارب والاصدقاء حبهن للاطفال هي ان يقللوا من لمسهم على قدر الامكان

السؤال والجواب

اناث و الترمز

يقترح جميل افندي كوما عضو محكمة عكار واليدكتور جميل افندي رامبي وتوفيق افندي البارحي محرر الاجيال في طرابلس على الكتابات والكتابات ان يجيبوا في الحسناء على هذا السؤال - اي اشد خطراً على العائنة الرجل المتأث لم المرأة المترجلة)

فالامل اجابة هذا الاقتراح بما لا يتجاوز حد التدقيق والابجاز